Screening for insulin resistanca in women with qolycystic ovary syndrome

Amany fouad Al-Shazly

يعتبر مرض التكيس المتعدد للمبيضين من الأمراض الشائعة فهو يصيب من 4 إلى 12% من السيدات فى سن الإنجاب وعلى الرغم من تعدد صوره ألا أن عدم التبويض المزمن وارتفاع نسبة الهرمونات الذكرية هما أساس المرض. فمنذ وصف المرض بواسطة العالمين شتين ولفنثال سنة 1935م فقد تم فهم الكثير من العوامل المصاحبة للمرض والعلاقة بين السمنة ومقاومة الأنسولين وهذا المرض.مرض التكيس المتعدد للمبيضين يصاحبه اختلال فى عملية أيض المواد الكربوهيدراتية وتزداد مقاومة الجسم للأنسولين لدرجة أن حساسية الجسم تجاه الأنسولين تقل بمقدار 40-35 % بغض النظر عن مؤشر كتلة الجسم.السيدات المصابات بهذا المرض أكثرعرضة سبع مرات للإصابة بمرض السكر عن السيدات العاديات رغم أن نهسبة هرمون الأنسولين فى معظم السيدات المصابات بهذا المرض يكون أعلى من الطبيعى. وقد أظهرت الدراسات أن هذا المرض يزيد معه معدل الإصابة بمرض ارتفاع الضغط وأمراض القلب مع تقدم العمر.الأدوية التى تزيد حساسية الجسم للأنسولين مثل الميتفورمين وجد أنها تقلل من نسبة الأنسولين بالدم. وأيضا تحسن وظائف المبيضين وتعيد التبويض طبيعيا فى نسبة من السيدات. كما يمكن أن تقلل من الشعر الزائد والسمنة. كما يحتمل أن للميتفورمين فائدة على المدى البعيد حيث أنه يحسن استجابة الجسم للأنسولين (مقاومة الجسم للأنسولين تتطور إلى مرض السكر فى المستقبل)الهدف من البحث:دراسة انتشار مقاومة الأنسولين فى حالات التكيس المتعدد للمبيضينطريقة البحث:أجريت هذه الدراسة على ثلاثين سيدة مصابة بمرض التكيس المتعدد للمبيضين من المترددات على عيادة العقم التابعة لمستشفى أمراض النساء والتوليد بكلية الطب – جامعة بنها.الشروط التى تم اختيار الحالات على أساسها.التشخيص المؤكد لمرض التكيس المتعدد للمبيضين بوجود ثلاثة على الأقل من الخصائص الآتية:• تشخيص المرض بالسونار.• وجود شعر زائد بالجسم.• وجود إضطرابات بالدورة الشهرية.• ارتفاع نسبة هرمون الذكورة بالدم.تم إستبعاد أى سيدة ينطبق عليها أى من الشروط الآتية:• إستخدام حبوب منع الحمل أو أى هرمونات خلال الشهرين السابقين.• تناول عقار الميتفورمين خلال الشهرين السابقين.وقد شملت الدراسة 30 سيدة ممن يعانين من العقم ومرض التكيس المتعدد للمبيضين, وقد تم تقسيم الحالات إلى مجموعتين:المجموعة الأولى: تتكون من 18 سيدة من البدينات.المجموعة الثانية: تتكون من 12 سيدة من غير البدينات.وجموعة التحكم: وتشمل 20 سيدة.وقد تم عمل الآتى:• أخذ التاريخ المرضى وعمل فحص كامل لكل سيدة.• الموجات الصوتية المهبلية للرحم والمبيضين.• قياس نسبة الأنسولين بالدم للسيدات مع مراعاة أن يكن صائمات.• عمل إختبار تحمل الجلوكوز.كل التنائج قد تم تسجيلها وجدولتها وتحليلها إحصائيا.وبمقارنة النتائج فى المجموعتين وجد أن نسبة إختلال الجلوكوز فى الدم ومقاومة الجسم للأنسولين أكثر إحصائيا وبصورة واضحة فى مجموعة السيدات البدينات عن غير البدينات.ومن خلال هذه الدراسة نستنتج أن السيدات اللاتى يعانين من البدانة ومرض التكيس المتعدد للمبيضين معرضات للإصابة بمقاومة الأنسولين وبالتالى بمرض السكر أكثر من السيدات غير البدينات.